

## الإعلام الجنوبي ودوره السياسي في تنمية الوعي وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الجنوبية ..

## ما أهمية البرامج الحوارية والسياسية التي تنظمها القنوات الإعلامية والإذاعات الجنوبية لمناقشة القضايا السياسية الراهنة؟

الأمناء / تقرير: مريم بارحمة :

في ظل التغييرات السياسية والاجتماعية العميقة التي يشهدها الجنوب، يلعب الإعلام دوراً حيوياً في تشكيل الوعي السياسي العام والتنمية السياسية وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الجنوبية بين المواطنين.

ولأهمية ذلك يولي الرئيس القائد عيروس بن قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ونائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، اهتماماً بالغا بالإعلام الجنوبي ويبرز ذلك من خلال إنشاء الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، ودعم المؤسسات الإعلامية، والاهتمام بالإعلاميين، فالإعلام الجنوبي همزة الوصل بين القادة السياسيين وشعب الجنوب.

ويعد الإعلام الجنوبي أداة قوية لنقل الحقائق وتوجيه الرأي العام نحو القضايا الحيوية التي تهم المجتمع وتوضيح الحقائق ودحض الشائعات والأكاذيب، ورفع معنويات القوات المسلحة الجنوبية وإبراز نضالهم وتضحياتهم وصمودهم.

ومن هنا، يسعى هذا التقرير إلى تقديم تحليل شامل للدور الهام الذي يلعبه الإعلام الجنوبي في تعزيز الوعي السياسي وبناء الهوية الجنوبية في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب.

## -- دور الإعلام الجنوبي في تعزيز الوعي السياسي :

يسهم الإعلام الجنوبي بشكل كبير في نشر الوعي السياسي من خلال:-  
- البرامج الحوارية والسياسية  
تنظم القنوات الإعلامية الجنوبية مثل قناة عدن المستقلة والإذاعات الجنوبية برامج حوارية تستضيف فيها نخبة من السياسيين والمحللين لمناقشة القضايا السياسية الراهنة وتقديم معلومات موثوقة وتحليلات معمقة حول القضايا السياسية الراهنة، مما يسهم في توعية المواطنين بالتحديات والفرص السياسية وتوجيه الرأي العام وتعزيز المشاركة السياسية بين أفراد المجتمع بالجنوب.

## -التغطية الإخبارية الميدانية :

يعتمد الإعلام الجنوبي بمختلف وسائله على التقارير الميدانية التي تقدم معلومات مباشرة من مواقع الأحداث، مما يعزز مصداقية المعلومات المقدمة ويزيد من وعي المواطنين حول الوضع السياسي.

## -الحملات التوعوية :

تنظيم الحملات التوعوية لها أهميتها في المشاركة السياسية ودورها في بناء مستقبل الجنوب، مما يحفز المواطنين على الانخراط في الحياة السياسية، وقد تكون حملات التوعية عبر الهشتاقات لزيادة الوعي وتوصيل القضايا للرأي العام، أو عبر الندوات والورش والدورات التدريبية لشرح الحقوق والواجبات السياسية، وتنظيم لقاءات مجتمعية لمناقشة التحديات والفرص الاجتماعية، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعاون مع الجهات والمنظمات المحلية والدولية للاستفادة من التجارب الدولية السياسية في مجالات التوعية السياسية وتعزيز الهوية الجنوبية،



## ما أبرز القضايا الأساسية التي يجب أن يركز عليها الإعلام الجنوبي لتعزيز الانتماء الوطني الجنوبي؟

## --تأثير البرامج الإعلامية على الرأي العام :

البرامج الإعلامية الجنوبية لها تأثير كبير في تشكيل الرأي العام السياسي من خلال البرامج الحوارية واستضافة شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية لمناقشة القضايا الساخنة، مما يساعد في تشكيل وتوجيه الرأي العام، وحل ومعالجة القضايا والمشكلات التي تواجه المواطنين، والتقارير الميدانية وتقديم تقارير من مواقع الأحداث لعرض الحقائق على الأرض، مما يزيد من وعي المواطنين حول الوضع السياسي، والاهتمام بقضايا وهموم المواطنين ونقلها بشفافية ومصداقية، وكشف أسبابها الكامنة والخفية، وكذلك التحليلات السياسية

وتقديم تحليلات معمقة حول السياسات المحلية والإقليمية عبر استضافة شخصيات سياسية مخضرة، مما يساعد المواطنين على فهم الأحداث السياسية بشكل أفضل.

## --تقييم أداء الإعلام الجنوبي :

الإعلام الجنوبي أظهر كفاءة عالية في نقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالقضايا الوطنية. ومع ذلك، يواجه بعض التحديات مثل قلة الموارد المالية والتقنية، وعدم تدريب الإعلاميين والتدريب الكافي، وضغوط سياسية خارجية، حيث يواجه الإعلام صعوبة التمويل والاستقلالية من خلال صعوبة الحصول على تمويل مستقل، مما يؤثر على حرية الصحافة والإعلام والقدرة على تقديم محتوى موضوعي بمصداقية، كما أن الأمن والسلامة المهنية مهمة فالتحديات الأمنية التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون، تؤثر على قدرتهم على أداء مهامهم بحرية وأمان، خاصة في مناطق الصراع والحرب. كذلك تؤثر ضعف البنية التحتية التقنية اللازمة للإنتاج الإعلامي، مما يحد من جودة وفعالية

والخطوط العريضة للرسائل الإعلامية الجنوبية، والاستفادة من التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، وإنشاء قنوات تواصل داخلية بين مختلف وسائل الإعلام الجنوبي، والاستفادة من الخبرات الدولية، والتقييم والمراجعة المستمرة.

-الوحدة والتماسك الاجتماعي:  
السعي إلى الوحدة واللحمة الجنوبية بين مختلف الفئات الاجتماعية في الجنوب من خلال برامج تلفزيونية وإذاعية تركز على قصص النجاح والتعاون بين أبناء الجنوب.

-الشفافية والمساءلة:  
التركيز على قضايا الشفافية والمساءلة لتعزيز ثقة المواطنين في المؤسسات، وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة وعلى النضال الوطني، والمطالبة بكافة حقوقهم حتى استعادة دولتهم الجنوبية كاملة السيادة، والمشاركة الفاعلة في صنع القرار، ونقل معاناتهم للرأي العام والقادة.

## --استعادة الهوية الجنوبية :

يمكن للإعلام الجنوبي السعي إلى استعادة الهوية الجنوبية الأصيلة من خلال الترويج للرموز الوطنية ونشر صور وقصص الشخصيات التاريخية والرموز الوطنية الجنوبية التي لعبت دوراً مهماً في تاريخ الجنوب. وإنتاج محتوى ثقافي وتعليمي من خلال برامج وأفلام وثائقية تبرز التراث الثقافي والتاريخي للجنوب، مما يعزز الفخر والانتماء لدى المواطنين في العاصمة عدن ومحافظات الجنوب أو خارج الوطن. كذلك التفاعل مع الجمهور عن طريق فتح قنوات للتفاعل مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم حول القضايا التي تهمهم وتسليط الضوء على أهمية توحيد الصفوف بين مختلف الأطياف الاجتماعية في الجنوب.

والاستفادة من تجارب وقصص نجاح القادة الجنوبيين لتعزيز الفخر والانتماء الوطني، وإشراك شخصيات جنوبية مشهورة في حملات التوعية لزيادة المصداقية والتأثير، وإنتاج محتوى تفاعلي جذاب ومؤثر عبر الفيديوهات القصيرة، وإعداد مقالات واستطلاعات وتحقيقات عن التاريخ الجنوبي الأصيل والهوية الشخصية والرموز الجنوبية.

## --القضايا الأساسية التي يركز عليها الإعلام الجنوبي :

الإعلام الجنوبي يجب أن يركز على عدة قضايا لتعزيز الانتماء الوطني، منها:

-تعزيز الهوية الوطنية الجنوبية :  
إبراز الهوية الثقافية والتاريخية للجنوب من خلال البرامج الوثائقية والتغطيات الخاصة التي تسلط الضوء على تاريخ الجنوب وتراثه وأثاره ومعامله التاريخية، وكيفية المحافظة عليها وحمايتها من الاندثار، وتوضيحها لأجيال المستقبل والفخر والاعتزاز بها، وجعلها نبراساً في الحياة اليومية.

## -توحيد الخطاب الإعلامي :

يتطلب توحيد الخطاب الإعلامي الجنوبي جهوداً مشتركة واستراتيجيات مدروسة تضمن تحقيق التناغم والاتساق في الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحديد رؤية وأهداف مشتركة تخدم القضايا والمصالح الجنوبية، وتنظيم اجتماعات دورية فعالة لتنسيق الجهود الإعلامية وتبادل الأفكار والخبرات، وإعداد دليل إرشادي يتضمن المبادئ والأسس التي يجب أن يعتمد عليها الإعلام الجنوبي، وتدريب وتأهيل الإعلاميين حول كيفية تقديم رسالة إعلامية موحدة ومتسقة، وتعزيز مهارات الاتصال والإعلام لضمان توحيد الصوت الإعلامي، وتحديد السياسات التحريرية

## المحتوى الإعلامي المقدم.

## --تعزيز الثقة بين الإعلام والجمهور :

لتعزيز الثقة بين الإعلام الجنوبي والجمهور، يمكن اتباع استراتيجيات مثل:

الشفافية والمصداقية من خلال الالتزام بنقل الحقائق بكل شفافية ومصداقية، وكذلك التفاعل المستمر عبر فتح قنوات للتواصل المستمر مع الجمهور والاستماع إلى ملاحظاتهم، والابتكار والتجديد باستخدام تقنيات جديدة وتحديث أساليب العرض لجذب الجمهور.

## --الأدوات الإعلامية الفعالة :

من أجل إيصال الرسالة الإعلامية الجنوبية بفاعلية ومصداقية يتطلب استخدام الوسائل التالية التي تعتبر الأكثر فعالية في التأثير على الشباب والشارع الجنوبي وأبرزها :

استخدام منصات التواصل الاجتماعي لنشر المحتوى السياسي والتفاعل مع الشباب، وإنتاج فيديوهات قصيرة ومؤثرة لشرح القضايا السياسية والمجتمعية بطريقة مبسطة، وكذلك تنظيم ندوات ومناقشات مباشرة على الإنترنت لمناقشة القضايا المهمة.

## -- مكافحة الأخبار الكاذبة والشائعات :

يمكن للإعلام الجنوبي التعامل مع الأخبار الكاذبة من خلال التحقق من المعلومات والتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها، والتوعية بمخاطر الشائعات، ونشر محتوى توعوي يبرز مخاطر الشائعات وأثرها السلبي على الأفراد والمجتمع والوطن، والتعاون مع الجهات المختصة لكشف وتفنيذ الأخبار الكاذبة.

## --استراتيجيات تعزيز الروح الوطنية والهوية الجنوبية :

لتعزيز الروح الوطنية في ظل التحديات الحالية، يمكن للإعلام الجنوبي اتباع الاستراتيجيات التالية:

التوعية الوطنية من خلال إنتاج محتوى يبرز أهمية الوحدة الوطنية، الجنوبية والاعتزاز بالهوية الجنوبية، والدعوة للمشاركة الوطنية وتشجيع المواطنين على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية، والاستفادة من طاقات الشبابية في نشر الوعي، والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والتعليمية والثقافية لنشر الوعي الوطني وتعزيز الهوية الوطنية الجنوبية والمحافظة على المعالم التاريخية والإرث الجنوبي الأصيل، والتوعية الإعلامية المستمرة بأهمية ادخال مواد دراسية لتعزيز الانتماء والهوية الجنوبية.

الإعلام الجنوبي يلعب دوراً محورياً في تنمية الوعي السياسي وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الجنوبية، من خلال مواجهة التحديات واستغلال الفرص المتاحة، ويمكن للإعلام أن يكون قوة دافعة نحو بناء مجتمع جنوبي متماسك وواع.

ويعتبر هذا التقرير خطوة نحو فهم أعمق لدور الإعلام في الجنوب وأهميته في المرحلة الراهنة.